دافظا لكتاب الله وكانت له شهرة عظيمة بالصلاح والتصرف بالحال وعرض له في بعض السفرات
قطاع الطريق فصاح بهم فانصرعوا ولم يفيقوا حتى سال له اهل تلك الناحيه واستغفروه
فتفل في ما ورش على وجوههم فافاقوا تائبين وكشف الله عن قلوبهم حجاب الغفلة ولزموا
خدمته وظهرت لهم احوال دامت اعلى ذلك ولهم قبور تزار وله غير ذلك من التصرفات منها ان
جماعة اوقدوا له نارا وسالوه ان يبين لهم من حاله فاشار الى عبده فدخل النار ذاكرا
متواجدا ولا زال يمشي عليها يمينا وشمالا حتى صارت رمادا واكثر تصرفاته كان في البر خلا
اجبه السيد ابي بكر توفي رحمه الله في ثاني عشر شوال سنه اربع واربعين ودفن عاملا **الشيخ**
الامام العلامه زين الدين عبد المومن بن عمر بن ايوب بن محمد الرهاوي الواعظ عالم بيت المقدس
ومفتيها وكان له اشتغال قديم توفي يوم عرفه سنة خمس واربعين **الشيخ الصالح** عمر بن جانم
العجلوني الزاهد العابد بركة الوقت صاحب الكرامات والمجاهدات والمكاشفات خرج من بلد
عجلون وورد الى مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام فنزل عند الشيخ عمر المجرد
في زاويته وعقد الايمان على نفسه ان لا ياخذ من شعره ولا من ظفره ولا يغسل ثوبه ولا بدنه
الا من ضرورة شرعيه حتى يحفظ القران العزيز و برفقته فلما حفظ القران رجع الى عجلون
ثم توجه الى حلب واقام به واخذ في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحكى عنه لطائف
كثيره ومكاشفات واخبار عجيبه ومحاسن عديده وكان يحفظ الاحيا والقوت والرسالة
القشيري وعوارف المعارف ويقول لا يصير الصوفي صوفيا حتى يحفظ هذه الكتب الاربع
توفي في الحجه سنة خمس واربعين وثمانمايه **الشيخ زين الدين** عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن حامد
كان مباشرا بالوقف الشريف النبوي و بوقف تنكز توفي سنة ست واربعين **الشيخ الامام**
العارف المسلك عبد الله الزرعي كان رجلا خيرا متقللا من الدنيا له حظ من صلاة
وعباده وللناس فيه اعتقاد كبير صحب الشيخ محمد القرمي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
حسنا في وعظه ينسج وياكل من عمل يده ثم عجز عن ذلك فيقال انه كان ينفق من الغيب وكان يقول
انه ما اغتسل قط من احتلام ولا يعرف ومحاسنه كثيره توفي في خامس رمضان سنه ثمان واربعين
وثمانمايه ودفن عاملا **الشيخ شمس الدين** محمد بن محمد بن حامد كان متكلما بالكرسي في الايتام والغياب وكان
ناظرا على وقف الامير بركه خان توفي سنه ثمان واربعين وثمانمايه **الشيخ الامام** العالم المحدث
شمس الدين محمد بن خليل بن ابي بكر القباقبي شيخ المسلمين اشتغل في القرآات وفاق المشايخ وانتهت

اليه

اليه رياسة هذا الفن وكان خيرا مكبا على الاشتغال والاقراء والتصنيف والنظم منقطعا عن
الناس قدم للقدس للزيارة فاشار عليه الشيخ شهاب الدين ابن ارسلان بالاقامة فاقام به
وحصل له الخير وكف بصره وتوفي في شهر رجب سنة تسع واربعين وثمانمايه ودفن بجوار الشيخ
شهاب الدين ابن ارسلان ومن مصنفاته منظومته المسماه بمجمع السرور ومطلع الشموس والبدور
وايضاح الرموز ومفتاح الكنوز وغير ذلك من النظم والنثر رحمه الله تعالى وكتب لناظر
الحرمين قصه بصرف معلومه من نظمه • يا ناظر الحرمين انت وعدتني • بالجرايتين وعدت لا تخلف •
تالله لم ابرح ببابك واقفا • حتى تقرر لي وتكتب بصرف • ثم بعد وفاته خلفه ولده الشيخ
الامام العالم العلامه **شيخ الاسلام** برهان الدين ابرهيم احد اعيان علما بيت المقدس في العلم
والقرآات ولم يعلم له صبوه استقر فيما كان بيد والده من القراه لمصحف الملك الظاهر جقمق
بالصخرة الشريفه وتصدر للافتا والتدريس ونفع المسلمين وهو سالك طريق السلف الصالح
والناس سالمون من لسانه ويده يتلوا كتاب الله بحسن صوت وطيب نغم وله مصنفات منها
جمع الجوامع في الاصلين ونظم الارشاد في الفقه والفيه المعاني والبيان وشرحها
وشرح الفيه ابن مالك في النحو والصرف وشرح التقريب والتيسير في علوم الحديث للنووي
وشرح القواعد نظم العلامه شهاب الدين ابن الهايم والاسيله في البسمله والعقد المنضد
في شروط حمل المطلق على المقيد وشرحه وغير ذلك وهو حي يرزق الى يومنا ابقاه الله
تعالى ونفع به المسلمين **الشيخ** شمس الدين محمد ابن حسين الاوثاري اشتغل وفضل وكان يعمل
بمسئلة ابن سريج ويصرح بالجواز فيها وله مولف سماه فتح الخلاق في تصحيح تنبيه ابي اسحاق
وتكسب بالشهاده دهرا طويلا الى ان توفي في اثنا سنه تسع واربعين وثمانمايه **الشيخ**
الامام الصالح شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن سعيد القادري المشهور بجده الاعلى سعيد شيخ القادريه
وصاحب الذكر والاوراد كان له حلقة عظيمه يجتمع فيها خلق كثير بالمسجد الاقصى صبيحة
كل يوم وكان يحصل به خير كبير مولده سنة اثنين وثمانين وسبعمايه **وتوفي ولده** محمد صاحب الاحوال
والاوراد في جمادي الاخره سنة احدى عشر وثمانمايه وتوفي هو في سنة احدى وخمسين ولم يدرك
واقاربه شهرتهم اولاد الشيخ سعيد القادري شيخ زاويه الدركاه **الشيخ** الصالح ناصر الدين محمد
ابن الزويبغه الحموي كان عالما واعظا مشهورا توفي سنه اثنين وخمسين وثمانمايه **الشيخ** العلامه
عماد الدين اسماعيل ابن ابرهيم ابن شرف معيد الصلاحيه وعين فقها الشافعيه واشتغل عليه

Copyright © King Saud University